

من قتل الفرعون؟

يوسف المحمداوي

ونحن نعيش زمن ومحن التغيير، تجر خطواتنا في مستنقع التفاخر بماضٍ ولى، وارث لم تعد تستسيغه الحقائق، ومع ذلك نجد أنفسنا في أغلب الأحيان مأسوري الحديث عن حقيقة زمنية ليس لنا في صيرورتها ناقة أو جمل سوى وهم الكروموسومات الوراثية، فيما إذا كان الحديث يرتكن في زاوية حضارة بلدنا المبتلى، أما أن تجاوز الحدود جغرافية الوطن فعزتنا في ذلك هو التفاخر الإنساني.

ويطبعني أمثل وأتمثل بحل وقلائد هذه الأرض من المعرفة في أغلب كتاباتي، ولكن اليوم أجد نفسي مجبرا على دخول مقابر الفرعون لسبب قد تجذونه مقنعا في نهاية المقال لأحظى بعزركم ورضاكم.

توت عنخ أمون هو احد فرعون مصر، ويعد أشهرهم لا المنجزات تحققت في عهده، وإنما لكونه الفرعون الوحيد الذي عثر على مقبرته بالكامل، ومنها عرف العالم بأن المسكين توت تفرعن على مصر وهو في التاسعة من العمر، وتوفي في التاسعة عشرة، والى يومنا هذا وسر وفاته شايبا لا يزال لغزا محيرا علماء الآثار والطب فمهم من يتهم زوجته "عنخ اسن أمون"، وهناك من يلبس التهمة بوزيره الأول خيرخوبروخ أي "مستندا في اتهامه إلى زوج الوزير من أرملة توت بعد أن قام بقتله، ليصبح فرعون مصر.

المهم بعد ٣٣٠٠ سنة على وفاته زار مصر في العام الماضي محققان دوليان ليقوما برحلة أبحاث أخرى للوقوف على قاتله الحقيقي، وهذا هو ما دفعني لذكر الفرعون المرحوم، لأن تراب ضحاياها وما أتركهم ما يزال أخضر، ولم يعرف قتلهم، ولو حاولت تركهم جميعا ستشكل محاولتي بالطبع لأنني سأستبعد باكثر من مدون وقاموس لتدوين الأسماء، لذا أجد نفسي مضطرا إلى ذكر اسم نبيل من شهدائنا الذين ذهبوا ضحية لخدمتهم الشريفة والصادقة في بناء العراق، وهو الشهيد كامل شياع الذي غادرا في العام ٢٠٠٨ ضحية لحرية كاتم الصوت الذي ما زال عاملا بكل نشاط في الشارع العراقي.

والعرفون عن الراحل كانتا وباحثا وناقدا أدبيا معروفا، عين كمشطرا في وزارة الثقافة منذ عام ٢٠٠٣ بعد التغييرات التي طالت البلاد وعمل مع أربعة وزراء تسلموا منصب وزير الثقافة وكان آخر من عمل معه ماهر الحديدي الذي كان يوم الاعتقال مسافرا الى عمان وقلنا حينها دلي الى عمان وشياع الى النجف "ويعد شياع من أبرز المطالبين ببناء حركة ثقافية جديدة في العراق وفق رؤى علمانية متفتحة (هاي وين تصرف للجماعة)".

فهل من المعقول أن تحظى مومياء بعد ٣٣٠٠ عام بكل هذا الاهتمام؟ في حين مفكر بقامة كامل شياع وضحايا آخرين يكون سرهم مجرد تصريحات جانبية في وقت سارعت أغلب دول العالم المتحضر الى إدانة ما حدث، بل ان المركز الأوروبي بادر الى تسمية إحدى الجوائز العالمية باسمه، فضلا عن إطلاق اسمه على احد المراكز الفكرية في بروكسل، نجد وزارة ثقافتنا صامتة، منتجة خطوط الحكومية ومكتفية بتصريحاتها التأييدية، لأن أيا ياس هو المنتسب؟، كونه لم يعمل بنفس الطائفة المقتيبة، لم يرتض على نفسه ان يكلف الدولة بمرتبات حماية كافية له كما يفعل أقرانه في المنصب وليس بالفخر، من مسؤولي الوزارة المحاطين بغياقيل من الحماية واكتفى بحماية الله ومن ثم شقيقه الذي يرافقه، ولأنه قال قوله بما كان يفعله الوزير الهارب اسعد الهاشمي داخل الوزارة، لأنه مرشح لمنصب المستشار الثقافي لرئيس الوزراء، أو لأنه يحب الوطن، وبدلا من تخليده بنصب تذكار، أو شارع باسمه، كانت نتائج التحقيقات بشأن معرفة الجناة، التصالح والعفو عن قتلة كامل وغيره من أصحاب مشاريع النهضة الوطنية المرحاة عملا بشعار كل شيء من أجل المعركة عفا المصالح، يعرف الجميع كم حرصة على مصالح عفا ومصالح البلد حكومتنا الأمينة؟

يقول احد المفكرين الذي رفض ذكر اسمه، قال الرئيس اليمني أنه سينتجى عن السلطة بعد تسليمها بأيد أمينة، (أمينة) اسم زوجته الثانية.

مركز التدريب والتطوير في مؤسسة

يقيم دورة لتنمية قابليات العاملين في المؤسسات الإعلامية

□ بغداد / سها الشبخلي
تصوير / ادهم يوسف



جانب من دورة تنمية القابليات

الناتج بواسطة المعايير الرقابية لمعرفة الانحرافات ودراسة اسبابها ثم العمل على تصحيحها.

وعن سبلات النمط الاداري التقليدي حددت المحاضرة محمد انه يتحدد بما يلي : حصر السلطة في رأس الهرم الاداري ، واتباع روتين معقد ، فضلا عن عدم الاستفادة الكاملة من الخبرات الادارية للقياديين في العمل .

فضلا عن ارشاد المرؤوسين عن كيفية إتنام الأعمال بواسطة الوصف وصدار التعليمات .

ورفع الروح المعنوية للمرؤوسين بقصد الحصول على تعاونهم الاختياري .

كذلك تحديد المعايير الرقابية (المقاييس) التي يمكن بواسطتها معرفة ما إذا كانت الاعمال تتم بواسطة الاخرين مطابقة للاعمال التي تقرر اتمامها سلفا . وقياس

في وحدات ادارية بشكل يمكن اسنادها الى اشخاص بغرض تحديد المسؤولية واعطاء السلطة الملائمة للقيام بهذه الواجبات وربط المناصب الادارية مع بعضها .

وتابعت : أن تنمية الهيئة الادارية اي وضع الأشخاص المسؤولين عن الوحدات الادارية كل في منصبه وما يتطلبه ذلك من تعيين تدريب ، ترقية ، نقل ... الخ .

، ورسم السياسات اي مجموعة القواعد التي ترشد المرؤوسين لإتمام أعمالهم كذلك إقرار الإجراءات اي الخطوات التفصيلية التي تتبع في تنفيذ العمليات وأشارت محمد الى وضع برامج زمنية تبين الأعمال المطلوب القيام بها على ان تكون مرتبة حسب الاولوية .

وعن تصميم الهيكل التنظيمي بينت محمد أنه تجميع الاعمال المطلوب القيام بها

توقعات بارتفاع استهلاك الكهرباء في ذي قار إلى ثلاثة أضعاف

□ الناصرية / حسين العامل

توقع فريق التخطيط الاستراتيجي في محافظة ذي قار أن ترتفع أحمال الكهرباء في محافظة ذي قار من ٨٢٠ ميكا واط عام ٢٠١٠ إلى ٢٥٦٥ ميكا واط عام ٢٠١٥ أي بارتفاع يقدر بثلاثة اضعاف الطاقة التي تستهلكها المحافظة الآن.

ودعا الفريق في دراسة موسعة عرضها امام مجلس محافظة ذي قار الى وضع خطة طموحة لبناء محطات توليد ومحطات ثانوية لتحويل الطاقة منوها الى عدم قدرة المحطات الحالية على تحويل الطاقة الى الشبكات التي تعاني بدورها من التلحام .

ولا تغطي حصة محافظة ذي قار المقررة من الطاقة الكهربائية والبالغة ٤٪ من اجمالي انتاج الطاقة

معالجتها وفقا لتخصيصات الموازنة السنوية الخاصة بالمحافظة.

ويؤكد المتخصصون في مجال الطاقة الكهربائية ان خطة اعمار واعادة تاهيل الشبكات والمحولات والمحطات الثانوية التي تعتمدھا وزارة الكهرباء في ذي قار ما عادت تتناسب مع ارتفاع الأحمال وتزايد الطلب على الطاقة الكهربائية فاهتمام الوزارة حسيما يقولون اخذ ينصب في المرحلة الراهنة على تاهيل قطاع الانتاج من دون ابناء شبكات توزيع الكهرباء والخطوط الناقلة الاهتمام الكافي . لافتين الى تفاقم مشكلة الاختناقات في المحطات الثانوية ١٣٢ KV التي استنفدت كامل طاقتها وأصبحت تعمل بضعف طاقتها الاستيعابية ولا تتحمل المزيد من الاحمال .

ويحذر المسؤولون المحليون في محافظة ذي قار من تفاقم مشكلة زيادة الاحمال التي تتزامن مع نقص في اعداد المحولات البديلة وعجز المحطات الثانوية العاملة حاليا عن استيعاب التوسع السكاني الذي شهدته محافظة ذي قار خلال السنوات السبعة الماضية نتيجة عودة الاف العوائل المهجرة الى مناطق سكنها في مناطق اهورا الناصرية التي تعرضت للتجفيف والتهجير مطلع تسعينيات القرن الماضي.

كما تضمن تقرير فريق التخطيط الاستراتيجي الذي اشرف على اعداده عدد من المهندسين والفنيين والاداريين في مجال الطاقة تقيم شامل لواقع الكهرباء في المحافظة بدءا من عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١١ كما تضمن التطورات المستقبلية وافاق

الكهربائية في العراق سوى ثلث الحاجة الفعلية من الكهرباء أي ما يعادل ٣٠٠ ميكا واط من كميات الطاقة المنتجة في الوقت الحاضر في عموم العراق . ولم تعد مشكلة نقص الطاقة الكهربائية في ذي قار الازمة الوحيدة التي تواجه السلطات المحلية في قطاع الكهرباء فهناك فضلا عن تدهور قطاع الشبكات نحو ٣٦٠ قرية و ٧٠ حيا سكنيا غير مكهرب في المحافظة .

وعزا الفريق اسباب الارتفاع الكبير في استهلاك الطاقة الكهربائية في المحافظة الى النمو السكاني المتنامي وانتشار العوائل واستحداث احياء جديدة لاستيعاب الزيادة السكانية فضلا عن ارتفاع القدرة الشرائية لشرائح الموظفين والطبقات المتوسطة .

مجسر في بابل يثير جدلاً هندسياً بشأن تصاميم تعود إلى ستينيات القرن الماضي

□ بابل / اقبال محمد

أبناء مدينة الحلة يفرحون عند سماعهم أخبار إنشاء مشاريع خدمية جديدة تحسن واقع مدينتهم وتزاد فرحتهم عند تكرار وضع حجر الأساس لمشروع جديدة وتنقلص ابتساماتهم تدريجياً لدرجة كثرة عدد المباشرين بتنفيذ تلك المشاريع بسبب سوء التخطيط وانعدام التصميم الحديثة وقلة خبرة الشركات المنفذة. مجسر الطههامية ومجاري الصرف الصحي في مدينة الحلة والحكمة الاتحادية في بابل مشاريع سترأيتها نفذت ولكن لاسف عانت المحافظة منها معاناة كبيرة .

المدى التقى بالمهندس الاستشاري ديكان عبد الأمير ليجدنا عن كارثة هندسية سحلت بالمحافظة بتنفيذ مشروع مجسر نادر فاوضح : ان مركز مدينة الحلة قديم والشوارع ضيقة ومنافذ الدخول محدودة صاحبها زيادة كبيرة جدا في وسائل النقل أدت الى اختناقات مرورية متزايدة مما دعا المعنيين للبحث عن حلول لك الاختناقات المرورية ومنها الجسرات

عند التقاطعات وبني في مدينة الحلة مجسران احدهما غير موفق .

وأشار عبد الأمير الى ان الجسر الثالث المزمع إقامته في تقاطع نادر وبكلفة أكثر من (٢٣) مليار دينار وبفترة انجاز سنتين وهو من مقاولات تسليم المفتاح أي ان المقاول يقوم بالتصميم والتنفيذ.

واضاف : ومن النظرة الأولى للمتخصص في الشؤون الهندسية يرى ان هذا النوع من الجسرات والتي تسمى جسرات ورقة البرسيم لم يكن موفقا لأسباب عديدة لان هذا النوع من الجسرات يحتاج الى مساحة كبيرة لا تتوفر في منطقة التقاطع المزمع انشاؤه فيها وكذلك تقاطع الجسر مع منشأة قائمة مثل محلل التسبيغ وأخرى قيد التنفيذ وهما منتزهان متقابلان في منطقة التقاطع كلفت الدولة مليارات الدنانير وان هذا النوع من الجسرات سوف يؤدي الى حصول اختناقات كبيرة في حركة المرور أثناء عملية التنفيذ التي قد تمتد الى اكثر من سنتين وكذلك دخول وسائل النقل المختلفة الى الأحياء السكنية وهي نادر الأولى والثانية

الثورة وكذلك الابتعاد عن الكتل الرابية الكبيرة وبنائه من هياكل كونكريتية وحديدية بعد ان يتم إزالة التعارضات القائمة وهذا سيؤدي الى توسيع مدى الرؤية لمستعملي الطرق في منطقة التقاطع ويفسح المجال بزراعة المناطق فيما بينها بحيث تشكل امتدادا في المنتزهات المجاورة وطالب عبد الأمير اصحاب القرار بالمحافظة بالمشاركة الجادة والفعلية في منع مشاكل دائمية لأبناء مدينة الحلة بسبب تنفيذ مشاريع غير مدروسة وسوف لا يعجزهم المواطن مستقبلا وفي سياق متصل قال محافظ بابل محمد علي المسعودي في حديث للمدى انه اتصل هاتفيا بوزير البلديات والإشغال حول مجسر نادر الجديد والمشاكل والصعوبات التي سيجدها وخولنا الوزير بالتفاوض مع الشركة المنفذة لإحداث تغييرات في التصميم وشكلنا غرفة عمليات لهذا الغرض وسنعمل جادين لتغيير تصميم هذا الجسر لما يخدم المحافظة.

وقال رئيس اتحاد أبناء وكتاب بابل جبار الكوازي اني اعد هذا الحدث استثنائياً في مشهد الثقافة والأدب في بابل فلم يحدث قط ان خصصت بناية لاحتاد طيلة فترة ثمان وعشرين سنة الا هذه البناية التي تحتفل لتدشينها معاً وما كان هذا ليحقق لولا جهود خيرة ومباركة من الحكومة المحلية والهيئة الادارية ومنظمات المجتمع المدني .

مؤكد ان القاعة الرئيسية في بناية الاتحاد سميت باسم الشهيد قاسم عبد الأمير عجام تقديراً واعزازاً لما قدمه للادب والثقافة طيلة سنوات ماضية .

مبيناً ان اتحاد أبناء بابل سيكون منبراً حراً للحوار الثقافي والإبداعي يتم من خلاله احترام الرأي والرأي الآخر بعيداً عن التهميش والإلغاء وقولب الواحدية الجامدة وحدود الاطر الشمولية التي انقلت الابداع وأسأت اليه كثيراً وقمت خلال الافتتاح كلمات وقصائد شعرية ومعزوفات موسيقية من قبل الأدباء والمثقفين وحضر الافتتاح مجموعة من الأدباء والكتاب والمثقفين في بابل .

رقم الإعلان (١٤)
رقم الطلبة ٢٠١١/١٥

تعلن مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (خشب) (للمرة الأولى) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار (خمسة وعشرون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين (فني والآخر تجاري مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وبالدينار العراقي وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع التأمينات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري وبأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية إلى استعلامات الشركة في موعد اقضاء الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١١/٤/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان

مع التقدير
ملاحظة:

١- يتوجب ذكر ملاحظة تقديم التأمينات الأولية على ظرف العرض الفني وبدون ذكر المبلغ وبخلافه يهمل العطاء.

٢- يمكن الإطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني: www.oil.gov.iq
www.dayramrc.com
info@dauramrc.com

المدير العام
جاسم محمد حسين

إعلان المناقصة ٨/م ن ظ /٢٠١١
تجهيز مختبري HONEYWELL&FLSmith

يسر الشركة العامة للمنظومات إحدى تشيكيات وزارة الصناعة والمعادن أن تعلن عن مناقصة تجهيز مختبري HONEYWELL & FLSmith ، وتدعو المكاتب والشركات ذات الاختصاص للمشاركة في المناقصة أعلاه والتي يمكن الإطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة لها بمراجعة مقر الشركة الكائن في (بغداد- حي الوحدة- محلة ٩٠٦ زقاق ٤٢ مبنى ٣٠ مجاور (الجامعة التكنولوجية)/ القسم التجاري عنوان البريد والموقع الإلكتروني: www.gsc-iraq.com commercial@gsc-iraq.com

/ للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠ دينار) (فقط مائة ألف دينار) غير قابل للرد، على أن يتضمن العطاء تأمينات أولية مقدارها ١٪ من قيمة العطاء بصك مصدق أو كفالة مصرفية صادرة من مصرف معتمد في العراق بموجب نشرة يصدرها البنك المركزي العراقي عن الكفاءة المالية للمصرف أو سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية، علماً أن آخر موعد لاستلام العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد الموافق ٢٠١١/٤/١٧، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة إجور النشر والإعلان.

المدير العام ورئيس مجلس الإدارة

اعلانات

فقدان
فقدت مني
الهوية الصادرة
من شركة
أسياسيل باسم
(زياد طارق
نايف) والمرقمة
(٥٥٨٣)، يرجى
ممن يعثر عليها
تسليمها إلى
جهة الإصدار.